العدد ١٣٨ - ١٨٠٥

(السنة الخامسة عشرة)

OL. XV No. 138 - 1805

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها المسؤول

عيسى داود العيسى

مدير ادارة الجريدة

داود بندلي العيسى

الوصولات

يجب ان تكون مختومة بختم الادارة وموقعة من صاحب الجريدة

فلسطين

"La Palestine"

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية

الاشتراك

في يافا جنيه وربع ، في فلسطين وشرق الاردن جنيه ونصف وفي الخارج عشرة دولارات اميركة

الاعلانات

اجرة السطر ٥٠ ملا ، الاعلانات الشهرية والسنوية يتفق عليها مع الادارة

المخابرات

يافا — صندوق البريد ١٩٤ — تلفون ٩٤

الخميس ٣ ايلول سنة ١٩٣١

Jaffa Thursday 3 September 1931

٢٠ ربيع الاخر الهجري سنة ١٣٥٠

مسائل اليوم

مخرب «بيت اسرائيل» !

شوكت علي - غاندي - سالونيك

انذار صحيفتين - الشيخ فؤاد الخطيب

مخرب « بيت اسرائيل » !

ذهب ارلزروف — رئيس الوكالة اليهودية في القدس، وخلف الكولونيل كيش — مستصحبا معه الدكتور سيناتور والادون بن زفي ، فزاروا جميعا فخامة السر جون تشانسلور .. مودعين !

ولكن اوداع قلبي هذا ؟

— أوداع سياسي ؟ !

— أوداع يقضي به الدهاء الصهيوني وحده ؟ !

الله يعلم ان هؤلاء الزعماء الصهيونيين الذين ودعوا المندوب ليسوا بصادقين في الوداع ! ولا في كل كلمة قالوها تمنيا للخير للرجل الراحل عن فلسطين وللسيدة الفاضلة قرينته

***

لقد سبق لهؤلاء الصهيونيين انفسهم ان حملوا على الرجل اشد الحملات واقساها وبلغ من قحة صحفهم ان اسمته «مخرب بيت اسرائيل» !

فاذا ما زاره عند مغادرته للبلاد ، الحاخام الاكبر يعقوب ماير ، وزاره رئيس اللجنة التنفيذية الصهيونية والوكالة اليهودية في القدس ، وزاره معهما بعض المتنفذين من اليهود ، فان هذه الزيارات كلها لا معنى لها في عرف الناس جميعا الا الملق :

— الا الرياء ؟ !

— الا المداهنة ؟ !

— الا افهام المندوب القادم — رغم الحقائق الناطقة بان اليهود ليسوا اوفياء لاي مخلوق « جوي » غريب — انهم قد اصبحوا بقدرة الله تعالى ! اوفياء امناء للمندوبين السامين على فلسطين ! حتى ان زعماءهم واكبر حاخاميهم ، يودعون السر جون تشانسلور بعد ان كانوا يأمرون ، قبل ايام ! بان تكال لهم التهم ، وبعد ان كانوا يبذلون مساعيهم كلها في لندن لحمله على اعتزال منصبه لتشككهم في انه اصبح نصيراً من نصراء العرب ضد الصهيونيين ...

ولا يستطيع اي انسان في العالم ان يفهم كيف كان القوم يسمون المندوب الراحل قبل ايام باسم « مخرب بيت اسرائيل ! » وكيف استطاعوا بالامس ان يحتفلوا بتوديعه، وان يأسفوا لرحيله ؟!

— انها لغريبة !

— ولكننا أصبحنا لا نستغرب شيئا يأتي به « شعب الله المختار » !!!

شوكت علي

نشكر لمولانا شوكت علي ، الزعيم الهندي المسلم الكبير ، تمنياته الحسنة لاستاذنا صاحب فلسطين ، ولمحرري فلسطين ، وهي التمنيات التي أعرب عنها بالامس في القدس لمحرر « فلسطين الانكليزية » الاستاذ أختر، الذي أوفدته فلسطين خصيصا لمقابلة مولانا الزعيم ، ولنا — بعد هذا الشكر — رجاء نرفعه الى مولانا شوكت علي ، وهو ان لندن ستقام فيها مظاهرة عربية ، وان «العصبة الوطنية» هناك قد استعدت لها ، وارجأت القيام بها الى حين وصول الزعماء الهنود المسلمين ، وعلى رأسهم انت يا مولانا شوكت علي !

وسيكون الغرض من هذه المظاهرة ، هو الانتصار لفلسطين — لفلسطين العربية !

— لفلسطين التي هي الارض المقدسة .

— لفلسطين التي يجب ان يفتديها كل عربي ، لا بل كل شرقي ! لا بل كل من هو غير صهيوني في العالم ، بالنفس والنفيس ، حتى لا تقع في ايدي الصهيونية لقمة سائغة . .

— لفلسطين التي فيها قبر اخيك

— لفلسطين التي فيها قبر الحسين ، عاهل العرب الاكبر

— لفلسطين التي لقلة عدد اهاليها العرب ، ولتألب القوى الصهيونية الطاغية كلها عليها — يجب أن يحرسها الشرق كله

ولقد عذرناك في عدم البر بالوعود التي وعدتنا بها ، لاننا نعلم ما هي مشاغلك في المسائل الهندية ، ولكننا نرجو أن تجعل للبلد الذي فيه قبر اخيك ، نصيبا من هذه المشاغل . . .

غاندي

هو زعيم الهندوس

اي زعيم الاكثرية الساحقة في الهند ، وهي أكثر من ٣٥٠ مليونا من النفوس ، يقابلها نحو ٧٠ مليونا هم المسلمون الذين يخضعون لمولانا شوكت علي ، الا أقلية منهم اتبعت غاندي ، وسارت تحت لوائه الوطني ، صارفة النظر عن الدين ، ومتطلعة الى شيء واحد :

— شيء هو أعظم من كل شيء

— هو الوطن . . .

***

واذا كان مولانا شوكت علي — كما صرح لمكاتبنا المصري — يخشى اذا استقلت الهند ، ان يستبد الهندوس وهم الاكثرية ، بالمسلمين وهم الاقلية فاننا نضرع الى الله سبحانه وتعالى ان يتوصل هو وغاندي الى اتفاق فيما بينهما ، وهما على ظهر الباخرة التي سيسافران عليها معا الى لندن ، لحضور مؤتمر « المائدة المستديرة » فان في الشرق مثلا عظيما على امكان هذا الاتفاق بين الاكثرية والاقلية ، من صالح الوطن ، هو اتفاق الاقلية القبطية مع الاكثرية الاسلامية في مصر ، وهو اتفاق لا يد لاية دولة ، ولا لاي مخلوق في الكون ان يفصم عراه بعد الان ..

ولقد كلفنا نحن مكاتبنا المصري ان يقابل الزعيم غاندي ، عندما تمر الباخرة التي تقله بميناء بور سعيد ، وقد بلغنا انه سيحظى بهذه المقابلة ، دون جميع الصحفيين .

ولا بد «لفلسطين» من يافا من ان تهدي تحياتها الى غاندي بطل الثقافة في الشرق والهند ، واعلى مثل للوطنية الحقة والتضحية والاخلاص ، وهو في البحر الابيض المتوسط ...

سالونيك

قبيل الحرب العظمى ، زار رئيس تحرير جريدة انكليزية كبيرة ، مدينة سالونيك ، وكانت اذ ذاك في يد الاتراك لا في يد اليونان ، وكتب عن هذه الزيارة في جريدته ما معناه انه اجتمع بزعماء اليهود ، من اصحاب مصارف مالية ، ومن محامين ، وانه سمع منهم انهم يداورون الحكومات المختلفة ، ويدسون لكل منها الدسائس... الى ان يسقطوها كلها

— الى ان يعدموا الامبراطورية العثمانية برمتها ؟ !

***

وفي هذه الايام يزور فلسطين وفد من يهود سالونيك :

من اليهود الذين سبق لهم ، او لآبائهم — وهم تحت الحكم العثماني — ان صرحوا بانهم يجدون كل الجد لمحو الحكم العثماني

وقد صرح هذا الوفد في احدى الحفلات التي اقيمت له منذ بضعة ايام في تل ابيب -- كما نشرنا ذلك في عدد الامس نقلا عن «دوارهايوم» — بانه سيجعل «سالونيك اليونانية» تسقط !

وذلك حتى تقوم في (ارض اسرائيل) (سالونيك) جديدة ؟؟

— وهذه هي أمانة اليهود اليونانيين لوطنهم اليونان . . .

انذار صحيفتين

انذرت الحكومة بالامس زميلتينا « الجامعة العربية » و « الحياة »

ومن قبل ذلك عطلت « الصراط المستقيم » لاجل غير مسمى ، وعطلت « الكرمل » لمدة اسبوعين كاملين

— فلماذا كل هذا ، وعلى ماذا يدل ؟!

انه ارضاء لليهود قبل كل شيء ، ثم انه يدل على ان الحكومة تحب الآن ان تخفت اصوات العرب ، حتى لا يتكلم احد منهم جهاراً

— اذن فلنستعض عن الصحف بكلام المجالس !

— اذن ليذهب كل يوم فريق من متعلمينا الى القرى ليشرحوا للمظلومين المنكوبين — الذين تدافع عنهم الصحف والذين ينتظرون في كل صباح هذه الصحف ليروا بماذا تدافع عنهم — كيف ان الحكومة قد كمت الافواه ؟!

لتنذر الحكومة اثنتين من الصحف العربية ! ولتعطل اثنتين ؟!

— ولكن الحقائق معلومة لدى الناس ...

الشيخ فؤاد الخطيب

انعم سمو الامير عبد الله على مستشاره الخاص ، الشيخ فؤاد الخطيب برتبة الباشاوية ، فمن هو الشيخ فؤاد ؟

هو شاعر الثورة العربية

هو وزير خارجية الحجاز في عهد الحكم الهاشمي

هو الاديب الكبير الذي جاء الى هذه الحياة مع شوقي وحافظ والمطران في عام واحد ، ثم هم يقولون لبعضهم الان انهم سيغادرون هذا العالم في وقت واحد أيضا ..

ولفؤاد باشا — ودعنا الان من كلمة « الشيخ » ! — قصائد خالدات ! وله رواية من نوع « الدراما الشعرية » عن الاندلس ، وعدنا سعادته بان يبعث بها الينا لتمثلها فرقتا النادي الرياضي الاسلامي ، ونادي الشبيبة الارثوذكسية في الثغر ، ولكنه لم يف بهذا الوعد ، والغالب انه لن يفي . . اذا لم نكن مخطئين . . .

وعما قريب .. بترتيب من سعادة فؤاد باشا الخطيب .. سيلتقى الشعراء الاربعة الكبار — شوقي ، وحافظ ، والمطران والخطيب ، في قصر رغدان العامر ، اي في قصر شاعر آخر عظيم هو سمو الامير عبد الله المعظم

فلعلهم ، عندئذ ، لا ينسون «فلسطين» ..

شقاق

في صفوف الاصلاحيين

علمت شركة التلغرافات الفلسطينية اليهودية ان الحالة في الحزب الاصلاحي متوترة جداً ، فالرئيس جابوتنسكي يريد ان يقطع الحزب علاقته بالجمعية الصهيونية ولكن اغلبية رجال الحزب وعلى رأسهم كروسمان لا يوافقونه على ذلك ويفضلون بقاء الحزب مشتركا في الجمعية بقصد توجيه الحركة فيها الى الناحية الاصلاحية

وهذه كلها حركات نعلم نحن الان انها مناورات يريد بها الحزب الاصلاحي الصهيوني تضليلنا مع انه هو الذي وافق على مقررات المؤتمر الصهيوني السابع عشر كلها ورضي رئيسه « جابوتنسكي » بان يستريح ستة اشهر ليرى النتيجة .

***

مصر والبلاد العربية

خطبة هامة للاستاذ مكرم عبيد

اقام رياض بك الصلح في مصيف صوفر مأدبة تكريمية انيقة للمجاهد الكبير الاستاذ مكرم عبيد خطب فيها حضرته عائباً على مصر تنائيها عن البلاد العربية في حين ان هذه تعطف عليها وعلى قضيتها عطفاً خالصاً وتحسبها زعيمتها في الجهاد لنيل الاستقلال فرد عليه المجاهد الكبير بخطبة بليغة رأينا إن ننشرها هنا لدلالتها على ان وجهة نظر مصر نحو البلاد العربية قد تغيرت عما كانت عليه قبلا

قال المجاهد الكبير :

الحياة دروس وعبر لمن أراد ان يعتبر، والواقع أن لي فى هذه الحفاوة البالغة عبرة عظيمة ودرسا بليغا ، واني لاعد رياض الصلح ولطفي الحفار باني سأحفظ هذا الدرس وارجو ان يؤتى اكله وتجتنى ثماره اليانعة عند عودتى الى مصر

يا اخوانى ، أن الذي يهمني قبل كل شيء هو أن اعبر عما احس به من شعور بازاء هذه الحفاوة السخية الكريمة، وليس ادل على عجز الانسان وقصوره انه لا يجد غير عبارة الشكر البسيطة عندما يريد ان يعبر عن شعور المى فياض حتى انه لا يجد غير الحمد لله على نعمته كالحمد الانسان على منته ، ففي هاتين الحالتين لا يجد الا عبارة الشكر البسيط

ولكني اؤكد لحضراتكم اني عندما أشعر الآن فاني اشعر شعوراً هو فوق هذا وقد لا أجد على لساني ولا فى وجداني عبارة غير هذه العبارة البسيطة : اني احس بغير الشكر ، احس باخوة حقيقية باخوة وطنية : باخوة عربية «تصفيق حاد»

يا اخواني ، اريد ان اعتذر عن جرائدنا وخطبائنا ، كما اشار الاستاذ رياض عن موقفهم ازاء الاقطار العربية فيما اذا تكلموا عن الشرق اكثر من كلامهم عن العرب والاقطار العربية ولعل ذلك يعود الى ظروف جهادنا الخاصة فنحن نريد ان نتخذ لنفوسنا مثالا لجهادنا القومي وننظر الى الاقطار الشرقية الاخرى التي تجاهد جهادنا

ولربما لهذا السبب تتكلم جرائدنا عن النهضة الشرقية من غير ان تقصد الى اية عبارة يؤخذ منها الحط من كرامة العرب أو من جنسيتنا العربية «تصفيق» فنحن ننتمي للبلاد العربية اصلا ودما ولغة « تصفيق »

أما عما أراه من طريقة استغلال الروابط التي تجمعنا فهي في الواقع من النادر ان تجمع بين الامم روابط مثل الروابط التى تجمع بين مصر وسوريا ولبنان والعراق والاقطار العربية

انها فوق رابطة اللغة وفوق رابطة التاريخ وفوق رابطة الدم وفوق رابطة الدين، هي فوق هذا كله ، هناك رابطة ما أقواها هي رابطة الالم هذه الرابطة التي نعانيها جميعا ونعيش فيها ، وكلنا كلنا نتعلم من مدرسة الالم ، واذا لم يكن لنا من هذه الدروس عبرة ، اذا لم يكن لنا من هذه الدروس وحدة فلا خير لنا ولا خير لنا فوق هذا اذا لم نتعلم من الغربيين كيف تستعمل هذه الروابط، انهم اذا ارادوا تجربة فى دمشق اتخذوا من مصر مدرسة لهذه التجارب لانهم يعتقدون ان لهذه الاقطار طبيعة واحدة تتأثر بها

فاذا كان الاقوياء يستغلون هذه الروابط في سبيل مصلحتهم أفلا يجدر بنا أن نستغل هذه الوحدة فى سبيل توطيد دعائم سيادتنا واستقلالنا

اني لهذه الاسباب أتفق كل الاتفاق مع حضرات خطبائكم الذين نادوا وانادى معهم بان لا بد من رابطة فوق الرابطة التاريخية والرابطة اللغوية والرابطة الدينية . لا بد من وحدة سياسية اقتصادية وليس معنى هذا أن نكون دولة واحدة فقد تكون الروابط الجغرافية لا تسمح بهذا ، ولكن في مقدورنا ان نكون وحدة اقتصادية واحدة بمعنى انه اذا ما نهضت مصر أحس الذي يمسك زمام الامور في دمشق ان هذه النهضة ذات تأثير كبير وخطر عليه

اذن يجب ان يكون لنا وجهة واحدة وغاية واحدة وخصوصا وحدة اقتصادية . ومن مصلحتنا أن نوطد ما بيننا من الروابط الاقتصادية ، بل أن نخلقها خلقا . ان لم توجد . في مصر حركة تشجيع الصناعة الوطنية . هذه الحركة كان لها تأثير فعال في السياسة البريطانية مع انها حركة وطنية بريئة ، مع انها كانت حركة لتنشيط الصناعة الوطنية . فاذا لم يكن هناك من حركة صناعية تشجع فلا أقل من تشجيع التاجر الوطني ، التاجر السوري، التاجر العراقي ، التاجر العربي وان نعمل معا لتشجيع الروابط الاقتصادية بيننا فما الاستعمار الا استغلال اقتصادي في المعنى الحديث وليس هو كالماضى استعباداً

واذن فان اقوى سلاح هو ان نفكر معا في السبل العملية النافعة التي يمكن ان توطدوا ان نوطد الرابطة الاقتصادية حتى نوجد عند الاجنبي فكرة احترامنا فكرة تقديرنا واهمس في آذانكم فكرة الخوف منا

اشكركم واكرر شكري لحضراتكم ولا اعدكم بل اعد نفسي بزيارة دمشق الجميلة ، دمشق العزيزة التاريخية دمشق عاصمة السوريين بل عاصمة المصريين «تصفيق» وارجو ان لا تفسحوا المجال كثيراً لغرائزكم العربية الكريمة بالحفاوة بي فلا كرم ولا اكرام الا غرائز النفوس التي اشعر معها بأنى بين أهلي واخواني وعشيرتي ، ارجو ان تحسبوني واحداً منكم ، من اهلكم وعشيرتكم وارجو من الله ان يوفقنا وان يجمع فيما بيننا فاذا كنا اخطأنا في مصر فمن السهل اصلاح الخطأ والسلام عليكم « تصفيق حاد متواصل » .

صحيح ....

ذكرنا سابقاً ان بعثة من طلبة معهد وكيلف فى جامعة اكسفورد قد زاروا فلسطين ونقول الان انهم منذ ان جاءوا قد تلقفهم اليهود وقد اقام لهم مكتب الاستعلامات الصهيوني نهار امس الاول حفلة غداء في المدرسة الصناعية فى حيفا حضرها الدكتور ارلزروف رئيس اللجنة التنفيذية الصهيونية بالقدس وبضعة دكاترة اخرين . وقد خطب فيها رئيس البعثة القس برون فقال انه تأثر بخطورة الدور الذي لعبه اليهود فى اعادة بناء فلسطين «كذا» .

وحش سان سيلوس

هي الرواية السينمائية البديعة التي تعرض على ستارة سينما ابولو الوطني فى العجمي هذا الاسبوع مع مناظر طبيعية فتانة فنحث الجميع على حضورها

مولانا شوكت علي وامراء آل عثمان

عاطفة انسانية نبيلة

قال مراسلنا فى مصر :

قلت في ذيل رسالة امس ان مولانا شوكت علي سيوجه عناية خاصة لمساعدة امراء آل عثمان الذين تناولتهم يد السياسة الكمالية بالتشريد والابعاد فاصبح بعضهم يقاسي الاهوال والشدائد

وفى مصر تقيم طائفة منهم اختارت السكنى فى مصر الجديدة وحلوان للاخلاد الى السكينة والابتعاد عن الضوضاء وبين الذين يقطنون في مصر الجديدة ابناء المرحوم يوسف عز الدين ولي عهد السلطنة العثمانية الاسبق

وقد زار احد اركان هذا البيت الشاهاني صباح امس مولانا شوكت علي في منزل الدكتور عبد الحميد سعيد وافضى اليه بذات نفسه وبما يعانيه في منفاه النائي بحلوان من الآلام والاشجان وهو شيخ جليل اسمه احمد ذو الكفل باشا زوج كريمة السلطان عبد العزيز وقد سببت له السياسة باضرار جسيمة وخسائر مالية فادحة تربو على الخمسمائة الف جنيه مصري .

وكنا في حلقة نحدق بمولانا الزعيم الهندي ونستمع الى نجوى هذا الشيخ الوقور الذي تقلب في اسمى مناصب الدولة حتى بلغ رتبة المشير وهي أعلى منصب عسكري في تركيا ، وكان مولانا شوكت علي يستمع الى شكاية الامير العثماني وأمارات الاسى العميق تتجلى في وجهه وفي صوته وقد طلب كشفا باسماء جميع افراد هذا البيت الكريم ومحل اقامتهم ووعد بان يزور جلالة الخليفة عبد المجيد في نيس ثم يفرغ ما في طوقه من جهد في سبيل الاحتفاظ بكرامة تلك الاسرة العظيمة التي خدمت الاسلام والشرق اجل الخدمات

ويظهر ان هناك استعداداً لدى بعض امراء الهند المسلمين واغنيائهم وفي مقدمتهم نظام حيدر آباد — لاداء هذا الواجب ولا مشاحة عندنا في أن مساعي مولانا الزعيم الهندي ستتكلل بالنجاح القريب انشاء الله

وقد علمت فوق ذلك ان «مولانا» بسط هذا الموضوع أمام جلالة الملك فؤاد فى زيارته الاخيرة واعجب كل الاعجاب بما آنسه في جلالته من آيات الشهامة العالية والعطف السامي

وهذه عاطفة انسانيه ووطنية جليلة نسجلها لمولانا شوكت علي بمداد الفخر والابتهاج

المصنوعات الوطنية

عطف السلطة في سوريا

عليها

تبدي مصلحة الاقتصاد في المفوضية العليا في بيروت هذه الاثناء اهتماما زائدا بالمصنوعات الوطنية السورية — اللبنانية وتعطف عليها عطفا خاصا وهي لا تفتأ تدرس الطرق الموصلة الى حماية هذه المصنوعات وتعزيزها

وقد استلمت الدائرة المذكورة فى اليومين الاخيرين استدعاء من اصحاب معامل الجلود والمدابغ يتضمن بعض طلبات لحماية مصنوعات معاملهم وانتاجها فاحيل الى لجنة خاصة لدرسه واعطاء تقرير واف لاتخاذ قرار بذلك

وكتبت المفوضية الى الغرف التجارية تطلب اليها ابداء رأيها فى المصنوعات اليابانية وتأثيرها على المصنوعات الوطنية وعلى السوق عامة وترجو اعلامها عن البضائع التي تؤثر على مصنوعات سوريا ولبنان لرفع الرسم الجركي عليها

وكتبت مصلحة الاقتصاد كتابا الى الحكومات المشمولة بالانتداب تطلب فيها ابداء رأيها فيما يلي :

اولا : في الحالة الاقتصادية بالبلاد ومبلغ ما تأثر به الوضع التجاري الحاضر وتأثيره على السوق العمومية

ثانيا : البضائع الممكن زيادة الرسوم الجركية عليها والبضائع الممكن تنقيص الرسم عنها لحماية مصنوعات البلاد

ثالثا : العلاقات التجارية بين البلاد المشمولة بالانتداب الفرنسي وبين تركيا والمواد التي تصدر الى تركيا والتي تستورد منها .

***

انتداب موظف مصري

للاحصاء فى فلسطين

ذكرنا في عدد مضى ان حكومة فلسطين طلبت من الحكومة المصرية بواسطة دار المندوب السامي في مصر ندب موظف اخصائي للقيام بعملية الاحصاء فى فلسطين

ونذكر اليوم ان اختيار ولاة الامور المصريين قد وقع على الاستاذ بديع حنا رئيس قسم التعداد بمصلحة عموم الاحصاء على ان يقوم بمباشرة هذه المهمة

وسيجيء قريبا الى فلسطين لهذه الغاية .

المستر كايلز

شفي المستر كايلز مدير بوليس نابلس من الجرح الذي اصابه في رأسه اثناء المظاهرات فى نابلس ومن المنتظر ان يخرج اليوم من المستشفى

الحالة السياسية والمالية في انكلترا

لندن فى اول ايلول — عقد مجلس الوزراء البريطانى اجتماعا عاما أمس بعد الظهر بحث فيه فى الحالة الاقتصادية الحالية وكان الوزراء قد درسوا تفصيلات أعدتها لهم اللجنتان الفرعيتان اللتان عينهما مجلس الوزراء في جلسته الاولى يوم الاربعاء فى ما يتعلق بالاقتصاد والضرائب والاجراءات البرلمانية التي تتخذ .

والمفهوم ان التقارير كلت وقد شرعت الوزارة في اتمام درس مشروع شامل يعرض على البرلمان في دور انعقاد فوق العادة في الاسبوع القادم

وقد دام اجتماع مجلس الوزراء أمس ثلاث ساعات ونصف ساعة واحتشد كثيرون من الناس لمشاهدة الوزراء وهم ذاهبون الى الاجتماع وخارجون منه

وينتظر أن يتلو هذا الاجتماع اجتماعات اخرى للوزراء للنظر في الشؤون الحاضرة .

هذا وقد استقال المستر توماس وزير الممتلكات المستقلة في الوزارة البريطانية الجديدة من وظيفته كسكرتير سياسي عام لاتحاد عمال سكك الحديد الوطني بعد ان دام ارتباطه بهذا الاتحاد نحو خمس وثلاثين سنة

وقد استقال لانه عزم على البقاء في الوزارة مع ان اللجنة التنفيذية لذلك الاتحاد طلبت منه الاستقالة منها حالا

وقد قال في رسالة الاستقالة أنه لم يتخذ هذا القرار بتسرع فى هذه الساعة العصيبة التى تجتازها الامة بل بعد اطلاعه على دقائق الحالة من كل نواحيها وهو يعتقد اعتقاداً صادقا انه بما يفعله يخدم لاعمال سكك الحديد فقط بل الامة جمعاء

وقد اكد له فرع ذلك الاتحاد فى دربي وهي دائرته الانتخابية ثقته التامة به وهذا الفرع هو اكثر فروع الاتحاد المذكور .

وقد عاد المستر رمساي مكدونلد رئيس الوزارة البريطانية الى لندن امس بطيارة من منزله الريفي في لوسيموث باسكوتلندا حيث امضى عطلة آخر الاسبوع

وقد قضى تلك المدة فى درس مسائل شتى تتعلق بمهمة الوزارة الجديدة وكانت المخابرات التلفونية كثيرة بينه وبين مركز رئاسة الوزارة في شارع دوننج نمرة ١٠ في لندن .

وامضي جانبا من يوم الاحد وهو يعد رداً على اللجنة التنفيذية لحزب العمال فى دائرة سيهام هاربور وهي الدائرة التي انتخب عنها فى مجلس النواب . وكانت هذه اللجنة قد جاهرت بمعارضتها للوزارة الجديدة واشارت بان يطلب من المستر رمساي مكدونلد ان يستقيل من نيابته عن حزب العمال فى تلك الدائرة

— لا تؤيد دوائر لندن ولا دوائر نيويورك المالية حكاية الدايلي هرالد عن ١٠٠ مليون الجنيه التي عرضتها شركة من شركات التأمين. وقد قالت شركة برودنشل لمندوب روتر انها لا تعرف شيئا عنها . وقال موظف من بنك الفدرال ريزرف مثل ذلك في تلغراف ارسله الى هنا .

وقد انتهى مجلس الوزراء تقريبا من النظر في مسألة الاقتصاد في الميزانية فى جلسته وقد دامت ثلاث ساعات ونصف ساعة . وما لم يتم منها يشتمل على نقص مرتبات الوزراء ومكافآت اعضاء البرلمان ورواتب الموظفين والقضاة والمعلمين ولا تزال تحت البحث

اما الوجهة المالية فلم تتقدم التقدم الكافي وسيعاد النظر فيها غداً . وقد علمت شركة روتر ان الوزارة تقصد اصدار برنامج تؤيده اكثرية مجلس النواب وتوافق عليه بسرعة. أما المستر مكدونلد فينظر الى انتصاره الشخصي بادماج مقترحات وافق عليها وزراء الوزارة الماضية الذين يؤيدون المستر هندرسن الان

وليس في النية اعلان المقترحات الجديدة قبل اجتماع البرلمان اتباعا للعادة المعمول بها في الميزانيات

وسيفضي انشقاق جمهور اعضاء حزب العمال الى اسناد المناصب الوزارية الصغيرة الى الاحرار والمحافضين

دخول سوريا ولبنان في عصبة الامم

قالت جريدة « ايكو دي باري » في تعليقها على بلاغ وزارة الخارجية الفرنسوية عن سورية انه لا بد من الاجتماع قريبا حول بساط اخضر للمفاوضات النهائية التي ينتظر ان تتم فى سنة ١٩٣٢ على الاكثر .

ثم قالت ان فرنسا ستؤيد في جنيف طلب انضمام العراق الى عصبة الامم اذا كانت انكلترا تؤيد اقتراح فرنسا بانضمام سورية ولبنان الى هذه العصبة. وسينتهي كل شيء لخير سورية ولبنان وفرنسا ايضاً

الاندية الكاثوليكية في ايطاليا

اعيدت بامر السنيور موسوليني فروع النادي الكاثوليكي التي ضبطت فى الخلاف الاخير الى اصحابها ما عدا نادي رومية حيث لم تتم «الرسميات» المختصة بذلك بعد .

حلول جديدة للقضية البطريركية في سوريا

اتصل بالاحرار الغراء ان مفاوضات تدور منذ ايام بين مطارنة الطائفة الارثوذكسية والوجهاء ورجال السلطة حول حلول جديدة تتعلق بالاوقاف والاحوال الشخصية بسبب الشكاوي العديدة التي رفعها اصحاب قضايا الاحوال الشخصية فيما يختص بتأخير دعاويهم الناتج عن ان السلطة الروحية التي كانت مؤلفة قبل ان يشجر الخلاف اصبحت غير موجودة وليس هنالك من سلطة اخرى خلفتها للفصل في الدعاوي مما جعل هذه الدعاوي تتراكم والمتقاضون ينتظرون دون جدوى. وقد رأى القوم ان يغتنموا فرصة البحث في مسألة الاحوال الشخصية لوضع حل موقت ايضا لقضية الاوقاف التي لا تقل اهميتها عن اهمية الاحوال الشخصية. وهذه الحلول فيما لو تم الاتفاق عليها بين فريق غبطة البطريرك الكسندروس وفريق سيادة المطران ارسانيوس تكون حلولا موقتة تضع حداً موقتا للخلاف الناشب على القضية البطريركية

ولذلك فان السادة المطارنة المؤيدين للسيد ارسانيوس سيجتمعون فى اللاذقية للبحث في هذه الحلول

وفي ما يتعلق بمسألة الاحوال الشخصية فالشائع انه ستتألف محكمتان استئنافيتان الواحدة فى دمشق والثانية في بيروت اي ان محكمة دمشق يحتكم اليها انصار السيد الكسندروس ومحكمة بيروت يحتكم اليها انصار السيد ارسانيوس ، ويرأس كل من المحكمتين المطران الذي ينتدبه رئيسه لهذا المنصب

واما الاوقاف فمن المرجح ان يتفق المطارنة على تعيين لجنة مختلطة من الفريقين تتولى الاشراف على شؤونها ريثما يفصل فى القضية البطريركية

صدى أنباء فلسطين في الاندية البيروتية

قالت الاحرار الغراء : ضجت الاندية البيروتية للانباء السيئة الواردة عن فلسطين خلال هذا الاسبوع وقد قام الكثيرون يوقعون العرائض ليبرقوا بها اليوم او غداً الى وزارة خارجية انكلترا والمندوب السامي وجمعية الامم احتجاجا على السياسة القاسية التى تتبع فى فلسطين واحتجاجا على (الشيء الذي منعنا من ذكره) واعتقال شباب نابلس.

العراق وجامعة الامم

يدور في المحافل العليمة ان وزير المالية العراقية الذي يصحب الان الملك فيصل في باريس سيزور جنيف ويحضر مناقشات مجلس جامعة الامم ثم يعود الى العراق فى منتصف الشهر القادم اما الملك فيصل فينتظر ان يسافر الى بغداد في أوائل أكتوبر المقبل

كيف يشوه الاخبار مراسل جريدة النيويورك تايمس

اطلعنا فى الصحف الاميركية الواردة الينا في البريد الاخير ، على برقيات مطولة لمراسل النيويورك تايمس فى القدس ، الادون يوسف ليفي، يصف فيها حالة فلسطين يوم امتلاء الجو بالاشاعات التي خلقها اليهود عن اعتزام العرب القيام بثورة جديدة ضد اليهود.. وقد جاء فى تلك البرقيات من التخرصات ما يلي امثلة منه :

— ان الانباء الواردة من بئر السبع تفيد بان البدو هناك سيقومون بمظاهرة في الشوارع غير ملتفتين الى اوامر الحكومة ولا مبالين بموافقتها او عدم موافقتها على السماح لهم فاضطر مفتش البوليس هناك ان يطلب قوة يعزز بها مركزه وقوة رجاله . . . .

— . اجتمعت الجماهير حول ابنية ثلاث شركات من شركات الضمان يطلبون التأمين على حياتهم فيما لو شبت نيران الفتن وسفكت فيها الدماء .

— . طار فوق فلسطين الماجور سندرس نائب مدير البوليس ومعه المستر سدني مودي مساعد السكرتير العام ونزلا فى المستعمرات اليهودية وطيبا خواطر سكانها مؤكدين لهم ان لا خوف عليهم وان الحكومة تراقب الحوادث بعين يقظى وهي على استعداد تام لمنع حدوث اي اضطراب

وجاء في برقياته عن اضراب السيارات ما يلي :

«صرحت» الحكومة انها ستجرد اسطولا من السيارات وقوة من الطيارات لتتمكن من نقل الاقوات والحاجيات الى المدن والقرى العديدة اثناء الاضراب..

وابرق بنبأ رفض اللجنة التنفيذية العربية للمشروع الانشائي وبنى اسباب الرفض على « ان المبلغ سوف لا يسد حاجة المزارعين والفلاحين أكثر من سنة واحدة وفى السنة التي بعدها يعود الفلاح الى ما كان عليه قبلا من الحاجة الى المال ...»

قال :

ولا يعلم الى الان فيما اذا كانت الحكومة البريطانية تسير بعملها هذا بالرغم من اضراب العرب عن مساعدتها ولربما تضطر الى تعيين مساعد المستشار المشار اليه احد موظفى دوائرها من العرب ليكون في معية المستر لويس فرنش وهكذا تقوم بتوزيع مال القرض خصوصا على الفلاحين الذين لا ارض لهم والذين باعوا اراضيهم من اليهود .

* * *

فوز الجنود الحمر في الصين

يقول خصوم الحكومة الصينية ان جيوش الحمراي جيوش البلاشفة انتصرت انتصاراً مبينا على جيوش الجنرال شنغ كاي تشك وافنت الفرقتين الرابعة والاربعين والسابعة والخمسين منها وقد أستولت على مدينة ثيامنغ عنوة فى غرب فوكيان بقيادة ماوتشنغ في حين ان قوات اخرى اخذت تزحف في مقاطعة شيكانغ مرجعة جيوش شنغ كاي تشك القهقرى امامها.

وتدعي جنود الحمر انها فازت فوزاً باهراً في مقاطعات هوب وستشوان وهونات على الحدود بقيادة هولون وان الجيش الاحمر الرابع دحر بقيادة شون شنيو جنود الحكومة في مقاطعات انهوى وهونان واضاف مساحات واسعة الى الاراضي التابعة للسوفيات

ويستعد الفيلق الاحمر الرابع لمهاجمة جهات داي وهي مركز صناعي ذو شأن

ويقال ان الهجوم الكبير الثالث الذي قام به الجنرال شنغ كاي تشك بثلاث مئة الف جندي نظامي فشل تماما بعد الفوز الذي احرزه في البدء.

مستعمرة يهودية

في فلسطين مستعمرات يهودية لجميع انواع يهود العالم على انه ليس فيها مستعمرة ليهود اليونان وقد ذكرنا في العدد الماضي ان جماعة من يهود سالونيك يزورون اليوم فلسطين وقد اقامت لهم الحاخامية الكبرى فى تل ابيب حفلة خطب فيها احدهم فتمنى انشاء مستعمرة يهودية في فلسطين ليهود سالونيك ، ونقول اليوم ان هؤلاء الجماعة قد زاروا مكتب الوكالة اليهودية في القدس وتحدثوا فيه مع الدكتور بركسون في امكان انشاء مستعمرة يهودية يونانية في فلسطين

الى مشتركي فلسطين في السلفادور

نرجو من جميع مشتركي جريدتنا فى جمهورية السلفادور ان يتكرموا بدفع الاشتراكات المطلوبة منهم للجريدة الى وكيلنا فى تلك الجمهورية وهو الوجيه السيد يوسف بركه واخوانه وعنوانهم :

Srs. Jose Barake e Hijos
San Salvador
Rep. del Salvador

بالرفاه والبنين

يحتفل نهار الاحد ١٣ ايلول الجاري في زحلة باكليل السيد موسى سالم سلامة علي الانسة المهذبة روز ابراهيم عازر فبالرفاه والبنين

الجلسة الثالثة

مواصلة التحقيق في قضية الاحرار الثلاثة

محامو العرب يناقشون شهود النيابة امام القاضي البريطاني

القدس في ١ ايلول - لمراسل فلسطين الخاص. عقدت الجلسة الثالثة اليوم لاستئناف التحقيق مع الاحرار الثلاثة الدكتور صدقي افندي ملحس والشيخ صبري افندي عابدين وجمال افندي القاسم في الساعة الحادية عشرة قبل الظهر، وقد اشرنا الى ذلك في رسالتنا التليفونية، فاكتظت المقاعد بالمشاهدين ومندوبي الصحف كما هي الحال في الجلستين الماضيتين وحضر من المحامين الاساتذة ابيكاريوس بك وعوني بك عبد الهادي وفخري بك الحسيني وعادل افندي زعيتر واعتذر الاستاذ مغنم افندي مغنم لاضطراره الى السفر الى الناصرة ولوحظ ان عدداً من محامي اليهود كان بين المشاهدين.

واستدعت النيابة للشهادة الضابط حسن افندي الكاتب وبعد القسم اجاب على اسئلتها بما يلي:

هذه نسخة عن قرار حاكم الصلح البريطاني في نابلس مصدقة ومؤرخة في ٣٠-٨-٣١ وهي تحتوي على احكام صدرت بتاريخ ٢٤-٨-٣١ بموجب المادة ٣٢ من قانون البوليس

وهذا بيان آخر اقول انه ممضي من « اكرم زعيتر » سكرتير لجنة المؤتمر في نابلس وفيه يشار الى قرارات المؤتمر وضرورة اقامة المظاهرات يوم ١٥ آب

فاخذ المترجم في تلاوته وترجمته الى اللغة الانكليزية

المحامي عادل افندي: الم يحاكم الاشخاص الذين ذكروا في الكشف المبرز لانهم اتهموا بالطلب من الحاج قاسم كمال، طاهر المصري وسعيد شويكه بان يغلقوا حوانيتهم؟

القاضي: في الكشف المبرز انهم حكموا بموجب قانون البوليس، وتستطيع ان تسأله هكذا (على ما اعلم هل هؤلاء الاشخاص حوكموا لانهم تجمعوا؟)

الشاهد: نعم تجمعوا وطلبوا من الشخص الاول والاخير اغلاق حانوتيهما بالقوة.

المحامي: في اي مكان تجمعوا اولا

الشاهد: لا ادري، ثم عاد فقال في شوارع نابلس

المحامي: وعندما داهمهم البوليس الم يكن ذلك بالقرب من حانوتي الحاج قاسم وسعيد شويكه؟

الشاهد: انا لم اكن حاضراً.

المحامي: الا تعلم ان احكام هؤلاء الاشخاص قد استؤنفت في ٢٩-٨-٣١

الشاهد: لا

المحامي: اتستغرب اذا قلت لك ان هذه الاحكام قد استؤنفت؟

الشاهد: كلا لا استغرب

المحامي: لمن هي موجهة هذه النسخة التي ابرزت ممضية من « اكرم زعيتر».

الشاهد: الى الاهالي والقرويين.

المحامي: كيف تثبت ذلك.

الشاهد: من كلمة «حضرة الفاضل»

المحكمة: كيف عرفت ان الغاية منها تداولها

الشاهد: ارسلت للمختارين والوجهاء في القرى لاناس مخصوصين. وانا اعرف ذلك شخصيا

المحامي: ايمكنك ان تخبرنا عن عنوان المغلف

الشاهد: لا اريد ان اصرح باسم ذلك الشخص او الاشخاص

المحكمة: لماذا

عوني بك: لانه « دكتاتور »

« ضحك »

المحكمة: اذا كان ذكر الشاهد للاسماء يضر بمصلحة اصحابها فلا لزوم له.

المحامي عادل افندي: ربما كان البيان المبرز مزوراً

المحكمة: اتعرف شخصيا امضاء « اكرم زعيتر »

الشاهد: كلا لا اعرفه

المحامي عادل افندي: بموجب قانون البينات لا تجوز الشهادة على ما قيل فمن الضروري ان يحضر الشاهد (الذي قال)

المحكمة: النيابة قدمت هذه الرسالة ويمكنك ان تثبت انها مزورة

المحامي: على النيابة ايضا ان تثبت ان هذه الرسالة قد وصلتها

المحكمة: ابرزت النيابة هذه الرسالة وفيها ان كاتبها هو سكرتير المؤتمر فما على الدفاع الا ان يدحض ذلك

المحامي: ما هو مركز ذلك الشخص الاجتماعي الذي تلقى هذه الرسالة

المحكمة: اتعرف الى من ارسلت هذه الرسالة.

الشاهد: لا اعرف

المحامي فخري بك: اتعرف اعضاء لجنة المؤتمر

الشاهد: ليس كلهم

المحامي: هل الدكتور ملحس عضو فيها؟

الشاهد: لا اعرف

المحامي: انا اقول انه غير عضو

المحامي ايضاً: اليس الاشخاص الذين حكموا صغاراً؟

الشاهد: البعض منهم صغار والبعض كبار

عوني بك: اكبار « بالضم » ام كبار « بالكسر »؟ (ضحك)..

الشاهد: (شرح اعمار المحكومين)

المحكمة: مذكور في الكشف ان اثنين قاصران والبقية دون سن العشرين

فخري بك: حسبما تعلم، هل قاوم المحكومون البوليس ام حكموا من اجل طلبهم اغلاق محلات الاشخاص المار ذكرهم؟

المحكمة: لا يستطيع الدفاع ان يبحث في الظروف التي ادت الى الاحكام

فخري بك: هل تذكر اليوم الذي اوقف به المتهمون؟

الشاهد: اظن انه يوم ٢١ آب

وهنا انتهت اقوال هذا الشاهد وتليت عليه

الاستاذ زعيتر: يقول الشاهد انه يعرف الشخص الذي سلم البوليس هذه الرسالة

المحكمة: ولكنه لا يريد ان يصرح باسمه

المحامي: ولكن عندما سألناه عن مركزه الاجتماعي قال لا اعرف، اذاً هو لا يتكلم الصحيح

المحكمة: لو كنت مكانك لما اصررت على هذا السؤال فقد يجوز ان يقول الشاهد انه تلقاها من احد المحامين. (ضحك)

عوني بك: (اراد مناقشة الشاهد)

المحكمة: (رفض ذلك مادام السؤال سيدور حول هذه النقطة)

عوني بك: ليس في هذه الرسالة ما يشكل جرما فلا يخشى على الذي وصلته فاذا يمنع الشاهد من ذكر اسباب عدم التصريح باسمه؟

المحكمة: قالت وتعيد القول مرة ثانية ان في اعتقادها اذا كان التصريح باسمه قد يؤدي الى قلاقل فلا لزوم له.

عوني بك: الشاهد يقول غير الصحيح باصراره على عدم ذكر الاسم

ابيكاريوس بك: هل تعرف الشخص الذي وصلته هذه الرسالة؟

الشاهد: لا ولكن اعرف الشخص الذي تسلمها البوليس منه

المحكمة: قالت انها لا تعرف السبب الذي يؤدي بالدفاع للاهتمام بمثل هذه الرسالة ويظهر من هذه المناقشة ان هذا شيء خطر كان يجب ان لا يبرز والواقع ان مثل هذه الرسالة مشروعة تحت اي قانون انكليزي الا اذا استعملت كقسم من قانون جرائم الفساد

ثم نودي على الشاهد شحادة عناني وبعد القسم اجاب على اسئلة النيابة بما يلي:

اسكن القدس وكنت في نابلس يوم ٣١ تموز، وحضرت المؤتمر الذي عقد هناك ذلك اليوم في الساعة الرابعة بعد الظهر، وعقد هذا المؤتمر في دار الجمعية الوطنية العربية

واجاب على اسئلة القاضي:

— انا لست عضواً في الجمعية وكل انسان كان يستطيع الدخول لم اكن مدعواً، ولم ادفع دخولية.

واجاب على اسئلة النيابة بما يلي:

شاهدت في المؤتمر نحو ٥٠ شخصاً وكان العدد يتزايد حتى بلغ التسعين وقد رأيت اشخاصاً آخرين غيرهم وقفوا في الغرف المجاورة ولم يكن لهم اهمية

المحكمة: اذا كان هؤلاء في «السيكوندو»؟.. (ضحك)

النيابة: هل هناك مسرح مرتفع؟

الشاهد: نعم كان هناك طاولة

النيابة: ما الذي دعاك لان تدخل؟

الشاهد: صفتي مسؤولا وموظفاً في قلم المباحث الجنائية.

المحكمة: اذاً دخلت بصفتك جاسوساً

النيابة: كيف افتتح الاجتماع؟

الشاهد: افتتح ابوابه في الساعة ٣ بعد الظهر وبدأت الخطب في الساعة الرابعة واول من تكلم فيه السيد جمال القاسم

النيابة: أكنت تأخذ رؤوس اقلام بما تسمعه؟

الشاهد: نعم، وقد اخذها مني اكرم زعيتر وادعى انه قد مزقها

المحكمة: أتعرفه؟ وهل هو موجود؟

الشاهد: نعم كان سكرتيراً واستقال واخذ يتفرس في وجوه الحاضرين وبعد بضع دقائق قالها هو.. (ضحك)

النيابة: لماذا اخذت منك تلك الاوراق؟

الشاهد: ادعوا انني جاسوس وقد قالوا لي ذلك واخرجوني

النيابة: اتقصد ان تقول انهم اخرجوك بالشدة؟

الشاهد: نعم دفعوا بي الى الخارج

المحكمة: ألم يقولوا لك شيئاً غير جاسوس؟

الشاهد: كان ضجيج عال وشتام..

المحكمة: هل شتمك المجتمعون؟

الشاهد: ليس كلهم

النيابة: هل اخذت ملاحظات بعد ان اخرجوك عن شيء سمعته؟

الشاهد: نعم، حالما وصلت السراي

المحكمة: هل دونت هناك خطباً

الشاهد: نعم، اكثر من خطاب

النيابة: بالحبر او الرصاص

الشاهد: بقلم رصاص كتبتها بنفسي

النيابة: (قدمت أوراقا للمحكمة)

الشاهد: هذا بخطي وانا الذي قدمته

عوني بك: (ذاكرة مدهشة)..

النيابة: اتستطيع ان تذكر ماذا قال جمال القاسم عندما تكلم

الشاهد: (اخذ يتلو من الاوراق التي امامه ما زعمه انه خطاب جمال القاسم)

النيابة: ماذا صار بعدئذ؟

الشاهد: نزل السيد جمال عن المنصة وكان اكثر اوقاته واقفا بالجلسة

المحكمة: لما القي هذا الخطاب ماذا كان تأثيره على المجتمعين؟

الشاهد: صفقوا

النيابة: ماذا تم بعدئذ

الشاهد: قرروا انتخاب رئيس للمؤتمر. ثم اقترحوا انتخاب اكبر الاعضاء سنا على ان ينتخب هو الرئيس فانتخبوا الشيخ يونس الخطيب وهذا انتخب فهمي العبوشي وترأس الجلسة وانتخبوا اكرم زعيتر سكرتيراً ولكنه استقال وانتخب بدلا منه كامل الدجاني

النيابة: اتستطيع ان تعطي اسماء ثانية عن اعضاء المؤتمر؟

الشاهد: نعم

عوني بك عبد الهادي، فؤاد عبد الهادي، عزت دروزة، الشيخ عبد الحميد السائح، الشيخ صبري عابدين، اسحق درويش، منيف الحسيني، محمد علي دروزة اكرم زعيتر، جمال القاسم، رشاد الخطيب محمد علي الصالح، الدكتور سليم سلامه الدكتور صدقي ملحس، الشيخ يونس الخطيب، قاسم ملحس، الشيخ عبد القادر المظفر، حمدي الحسيني، عثمان عبد الله الشيخ عبد الله القلقيلي، حمدي النابلسي قدري طوقان، علي الدباغ، احسان عنبتاوي وغيرهم لم اعرفهم

وهنا رفعت الجلسة على ان تستأنف في الساعة التاسعة من صباح غد «الاربعاء» لاستماع بقية اقوال هذا الشاهد

الاجتماع الاول

للجنة السائقين

تنعقد في الساعة التاسعة من صباح اليوم، في مكتب المستر ا برامسون الذي عينته الحكومة رئيساً وممثلا لها في لجنة التحقيق في مطالب السائقين واصحاب السيارات، الجلسة الاولى لهذه اللجنة.

•••

تليفونات وبرقيات « فلسطين » الخصوصية

الحفلة الباهرة في محطة القدس
لوداع المندوب السامي واللادي تشانسلور

القدس في ٢ ايلول — لمراسل فلسطين الخاص — ازدانت محطة القدس اليوم صباحا بمختلف انواع الزينة من ازهار ورياحين واغصان ، ورفعت الاعلام الانكليزية في مختلف انحائها وفرش الرصيف بالسجاد الثمين، واشرف على هذا التنظيم البديع مديرها السيد جورج فارس

وما ازفت الساعة العاشرة حتى اكتظ رصيف المحطة بالمودعين من قناصل الدول وكبار موظفي الحكومة وكبار الضباط ورؤساء الطوائف الروحيين وكبار رجال الجالية الانكليزية مع بعض السيدات ، اما اعيان الوطنيين فقد كان منهم عدد قليل ، وحضر من اليهود الحاخامون زونفلد وماير وكوك واغلب الظن انه لم يكن من اليهود وهيئاتهم السياسية غيرهم . وكانت موسيقى البوليس داخل المحطة تعزف بالحانها

وفي تمام الساعة العاشرة وصل فخامة المندوب السامي السر تشانسلور مع الليدي قرينته ومرافقه الخاص يحف بسيارتهم ثلة من رجال البوليس الفلسطيني الراكب فعزفت موسيقى الجيش بنشيد الملك وبعد ان استعرض فخامته في ساحة المحطة الواسعة بعض فصائل الجيش اخذ مع حضرة الليدي في مصافحة المودعين وحلقت وقتئذ في السماء تسع طائرات تحية لهما وانهمك المصورون في اخذ الرسوم

وبعد ان اتم المندوب وقرينته المصافحة استقلا القطار الخاص الذي كان في انتظارهما وكان مؤلفا من اربع عربات وقد زينت قاطرته وركب فيها عدا السائقين احد كبار المهندسين الميكانيكيين وهتف سعادة المستر يونغ السكرتير العام لفخامته ولقرينته ثلاثا فرد التحية شاكرا وقدمت لهما عدة باقات من الزهور

وفي تمام الساعة العاشرة والنصف تحرك القطار وقد رافقهما فيه المستر كامبكلي معاون مدير السكة الحديد العام وكان حضر الى المحطة من الصحافيين العرب الاستاذ عيسى بندك صاحب صوت الشعب ومندوب جريدة الحياة ومندوب (فلسطين) وحضر من صحافيي اليهود بعضهم

وان كان لنا ما نقوله في هذا المقام فهو ان فخامة السر تشانسلور بعد ان امضى في هذه البلاد ثلاث سنوات لا نشك في انه عرف عن حالتها الشاذة وخطأ السياسة التي تسير عليها حكومته الشيء الكثير ، فالعرب اصحاب البلاد يأملون منه محادثة رجال لندن المسؤولين عما يعلمه وعن استحالة تطبيق السياسة الصهيونية التي تضر على ما نعتقد في مصلحة الانكليز قبل غيرهم

تصريح خطير لمولانا شوكت علي

القدس في ٢ ايلول — لمراسل فلسطين الخاص — زار مولانا شوكت علي في صباح هذا اليوم زاوية الهنود وقد علمنا ان سيادته ادلى الى مندوبي الصحف الاجنبية بحديث كان مما قاله فيه :

« ان اليهود في سياستهم الحاضرة يعملون للفتنة بين العرب والانكليز »

وفي المساء ادب له الاستاذ اسعاف بك النشاشيبي في منزله مأدبة عشاء فاخرة حضرها سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى وسعادة قنصل مصر ومعاونه ورجال القنصلية واحمد حلمي باشا وسعيد بك الحسيني وعوني بك عبد الهادي وفخري بك الحسيني وغيرهم من اعيان المدينة وادبائها .

مولانا شوكت علي يقابل المستر يونغ

القدس في ٢ ايلول — لمراسل فلسطين الخاص — علمنا انه في الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الخميس ، سيقابل مولانا شوكت علي فخامة المستر يونغ القائم باعمال الحكومة

الجلسة الرابعة لقضية الاحرار الثلاثة

القدس في ٢ ايلول — افتتحت اليوم في الساعة التاسعة والدقيقة ٥ الجلسة الرابعة برئاسة حضرة القاضي المستر كراسل لاستئناف التحقيق في قضية الاحرار الثلاثة واستمعت فيها شهادة المستر بيلي حاكم نابلس وتتمة شهادة البوليس السري شحاده العناني وتأجل استكمال التحقيق في هذه القضية الى صباح يوم الاثنين القادم في ٧ الجاري . وقد ارسلنا لكم بالبريد وقائع هذه الجلسة لطولها « فلسطين » سننشرها غداً

غاندي يقضي في الباخرة يوما صامتا

القاهرة في ٢ ايلول — لمراسل فلسطين الخاص — اعتزل غاندي امس الاول ركاب الباخرة وقضى يومه صامتا وقد تلقى من حاكم الهند رسالة يتمنى له فيها النجاح وورد على الجالية الهندية في بور سعيد برقية من حاشية غاندي يطلبون فيها اعداد عشرة غالونات من لبن الماعز مع التمر

الخسائر بسبب الاضطرابات الطائفية بالهند

القاهرة في ٢ ايلول — لمراسل فلسطين الخاص — هاج المسلمون في البنغال بسبب قتل مفتش البوليس المسلم واخذوا يهاجمون اسواق الهندوس وتقدر الخسارة بثلاثة ارباع مليون جنيه

انعقاد مجلس جمعية الامم في جنيف

القاهرة في ٢ ايلول — لمراسل فلسطين الخاص — عقدت جمعية الامم مجلسها برئاسة وزير خارجية اسبانيا واهم ما وافق عليه المجلس تقرير وزير خارجية المانيا عن اعمال اللجنة الاقتصادية

مكرم يحضر حفلة استقلال لبنان

القاهرة في ٢ ايلول — لمراسل فلسطين الخاص — احتفل في بيروت بذكرى استقلال لبنان وقد حضر الاحتفال الاستاذ مكرم عبيد وعقيلته

اعتقال ستة قواد في اسبانيا

القاهرة في ٢ ايلول — لمراسل فلسطين الخاص — اعتقل في مدريد ٦ قواد عسكريين برتبة جنرال لاجل محاكمتهم .

اجتماعات الوزارة البريطانية بشأن الميزانية

القاهرة في ٢ ايلول — لمراسل فلسطين الخاص — سيوالي مجلس الوزراء البريطاني اجتماعاته يوميا حتى يتم النظر في مشروع الميزانية

رسالة حيفا

الجمعية الاسلامية وتوديع المندوب
تفتيش منزل . نقابة السيارات . الاستاذ مكرم

حيفا في ٢ ايلول — لمراسل فلسطين — علمت ان الجمعية الاسلامية قررت بمناسبة الحالة الحاضرة أن لا يشترك أعضاؤها في حفلة وداع فخامة المندوب السامي التي ستجري مساء هذا اليوم .

تفتيش منزل

بلغني ان البوليس فتش منزل عزت بك القاسم من اجل الصورتين المعلومتين فلم يجد شيئا

فان صح الخبر فيكون فيه عبرة بالغة تستحق عناية حضرة الميجر فولي مدير البوليس ومساعده الايمن الميجر باردج ليضعا بحكمتهما حداً فاصلا للوشايات الكاذبة على الناس واني أرجو أن تكون لادارة بوليس اللواء تلك الرزانة المعروفة عن حضرة الماجورين فلا تنتهك حرمة بيوت الناس من أجل اخبارية قد يكون لصاحبها غرض او ، اذا كان من رجال البوليس ، ليظهر انه اتى عملا ليزاد له الراتب .

نقابة السيارات

بلغني انه جاء حيفا بعض الناس من القدس وحاولوا اخذ تواقيع بعض سائقي السيارات ضد احد اعضاء لجنة السيارات فباءوا بالفشل ويظهر ان هذه الحركة على ما بلغني من الثقاة يراد منها الشغب ليس الا في الوقت الذي قرب ان يستفيد منه اصحاب وسائقي السيارات

وقد بلغني ان حسن صدقي بك الدجاني زار مدن اللواء الشمالي وعمل على تنظيم النقابات المحلية في كل مدينة فنجحت مساعيه .

الاستاذ مكرم

بلغني ان المجاهد الكبير الاستاذ مكرم عبيد وعد وعداً اكيداً بان يزور حيفا والقدس ويافا ان لم يحدث ما ليس بالحسبان وستتم زيارته ان شاء الله قريبا وقد تألفت لجنة للحفاوة بحضرته واستقباله

هذا وان مراسل جريدة « البلاغ » التي تعد لسان حال الوفد المصري سيرافق الاستاذ المجاهد في زيارته في البلدان الفلسطينية لموافاة جريدته باخبار هذه الزيارة وهو بذات الوقت سيبعث الى « فلسطين » الغراء بخطب المجاهد واخبار الحفاوة به

من لبنان

عاد من لبنان محمد علي بك التميمي واحمد افندي الامام

سفر مراسلنا
البيتلحمي الى لندن

القدس في ٢ ايلول — لمراسل فلسطين الخاص — يسافر في قطار صباح يوم السبت ، الجاري، زميلنا الاديب عبد الله افندي البندك مراسل فلسطين في بيت لحم الى لندن للالتحاق بمدرسة الصنائع والفنون هناك .

ويسافر حضرة القاضي البريطاني المستر كراسل غداً الخميس الى رام الله للتحقيق في احدى القضايا .

هارتس
وسياسة ارلزروف

قالت هارتس تعليقا على خطاب الدكتور ارلوزروف في الصحافيين اليهود

ان ما قاله ارلوزروف كان اكثر من « خطاب غرفة الاستقبال » الذي يلقى في مناسبات كهذه لانشاء صداقة في مملكة الصحافة . لقد كان تقريراً ضافيا استعرض بالتفصيل خطة اللجنة التنفيذية للوكالة اليهودية الجديدة وموقفها السياسي. ان الاصلاحيين، والاصلاحيين المستترين ، اولئك الذين يعنون بالعمل السياسي الجهاد والاحتجاج والمظاهرة التي لا تنقطع والعبارات الرنانة والتصريحات والصيغ الخطيرة لن تقنعهم كلمات ارلوزروف بوجوب اعادة الثقة الضائعة في العلاقات بين يهود فلسطين وحكومة فلسطين . ان التعاون مع الحكومة الفلسطينية كان عيب الوايزمانيين الذي اهتاج له عالمنا الصهيوني الصغير خلال السنتين الماضيتين ونعت الوايزمانيون من اجله بالخونة، وها هي اراء ارلزروف في المشروع العمراني ايضا بعيدة عن مشروعنا في « الدولة الكبيرة » وهو المشروع الذي لا يتفق مع الحقيقة .

لقد قال ارلزروف بصراحة ان التعاون والثقة الذين تعتبرهما اللجنة التنفيذية الجديدة ، كما كان يعتبرهما وايزمن من قبل ، الغاية السياسية الاساسية — لا يقدران ولا يجوز ان يمنعانا عن استكمال الجهاد المدافعة عن حقوقنا . ان السياسيين الذين يعتقدون بان كل مصائبنا هي نتيجة لسياسة وايزمن في الرضى والترقيع سوف يرون في سياسة ارلزروف مصيبة جديدة الا ان الصهيونيين المسؤولين والبصيرين بالامور الذين لا يريدون صيغ ترضي العاطفة بل عملا انشائيا ليوافقون على ان السياسة الوحيدة هي سياسة هذه العناصر « الضعيفة » التى تركها المؤتمر للجنة التنفيذية الجديدة

القضية الارثوذكسية العربية

ما يجب على كل ارثوذكسي معرفته عنها

تقرير برترام

— ١ —

لما كان معظم الارثوذكس العرب فى فلسطين وشرق الاردن لا يعرفون شيئا عن تقرير برترام الا ما يتلقطونه من افواه من قرأوه ، وبما انه طلب الينا نشر خلاصة هذا التقرير الهام الذي يقع في ٢٧٤ صحيفة، فقد رأينا خدمة للقضية الارثوذكسية ان نطلب الى الاستاذ الفاضل السيد عيسى السفري بان يضع لنا خلاصة وجيزة لهذا التقرير ، تتضمن اهم ما جاء فيه مخافة ان يعمد نفر ممن دأبهم الصيد فى الماء العكر الى تضليل الافهام بضلالات باطلة ، فينعون على زعماء الحركة الوطنية الارثوذكسية عملهم وجهادهم ، ويرمونهم بالمروق عن الدين والخروج عن طاعة الرؤساء الروحانيين . وقد جاءت الخلاصة في قسمين : الاول يشتمل على تاريخ الكنيسة والقضية والاخر لجنة برترام وتقريرها . وها نحن اليوم ننشر القسم الاول منها «فلسطين»

تاريخ الكرسي الاورشليمي

كان يعقوب الرسول اول بطريرك على الكرسي الاورشليمي . ولما اعتنق الامبراطور قسطنطين الكبير الديانة المسيحية ، وبنت امه هيلانة كنيسة القيامة ومن جملتها القبر المقدس ، كان يتولى إدارة هذا المكان المقدس بطاركة ينتخبهم الاكليروس الاورشليمي الوطني من سكان فلسطين ومن انحاء الامبراطورية الشرقية الاخرى الى ان حدث الفتح العربي ٦٣٧ فى مدة البطريرك العربي صفرونيوس . ومن هذا التاريخ الى الفتح الصليبي ١٠٩٩ في مدة البطريرك العربي سمعان ، كانت اكثرية البطاركة من المصادر المحلية. وفيما بين الصليبيات والفتح التركي ١٢٩١ — ١٥١٧ كان لبطاركة اورشليم عادة في الذهاب الى القسطنطينية ليفوزوا بتثبيت انتخابهم على يد الامبراطور

وقد بلغ بطاركة تلك الايام من العدم مبلغ التسبب للمعاش عن طريق العمل بايديهم ،واعوزتهم الاواني والحلل المقدسة فكانوا يحتفلون بالطقس والحلة كتان والمثلث حديد . واذا صح ان كنيسة اورشليم استحياها في ذلك العصر من تعاقب على الكرسي من بطاركة يتكلمون بالعربية ، كانوا يعملون بايديهم ويقيمون الفرائض المقدسة فى هذا المظهر الوادع فهو ـ قول الحق ـ عصر جدير بان يعد من اكرم العصور واشرفها في تاريخ البطريركية.

ويظهر ان آخر حلقة في سلسلة البطاركة العرب كان عطا الله ، استقال سنة ١٥٤٣ وانتخب جرمانوس اليوناني الاصل بطريركا على اورشليم ، فكان هو الواضع للحجر الاول في اساس اخوية القبر المقدس اليونانية

القضية الارثوذكسية

يرجع عهد النزاع ما بين العنصرين اليوناني والعربي في كنيسة اورشليم الى خلع البطريرك كيرلس ١٨٧٥ يوم ذاك اضطرب الشعب الارثوذكسي الوطني اضطرابا شديداً فاعترف الباب العالي بخلع البطريرك ووضع على عجل انظمة كان البطريرك هيروثاوس اول من انتخب على مقتضاها معترفا للطائفة بحق نظارة التعليم وانشاء مجالس محلية وحق الدخول في الاخوية غير المقيد . ولكن شيئا من ذلك لم ينفذ بل بقي حبراً على ورق

وقد رقدت المسألة ولم يكن رقودها الا ليقظة ، بدليل تلك الهبة الغضبى التي استؤنفت في عام ١٩٠٨ وقد اشكلتها واعضلتها محاولة خلع البطريرك ذاميانوس فاضطرت الحكومة التركية الى وضع حل لهذه المعضلة يقضي بانشاء مجلس مختلط ومجالس محلية وفتح ابواب الاخوية لقبول اعضاء وطنيين . واقيم مجلس مختلط الا أنه لما كان حسب القرار التركي ذا شطرين متوازيين علماني وكنسي ، والصوت المرجح فيه للبطريرك ، فلما خرج عن كونه مجلسا استشاريا. وقد عقد ١٨٤ جلسة ولكن اعماله آلت في مجرى الحرب الى انقضاء

ثم في سنة ١٩٢٣ عادت هذه المشكلة الى الظهور ومنشأها انتخاب مطران للناصرة يعرف لغة الشعب . وهي صفة قانونية اساسية من الصفات المقتضاة لهذا المنصب . وكانت النتيجة ان حدث انشقاق شديد فى الاسقفية

المؤتمر الارثوذكسي العربي الاول

وعلى اثر ذلك ، واحتجاجا على امتهان حرمة ما للطائفة من الحقوق القانونية ، عقد مؤتمر عام في حيفا للنظر فى مسألة العلاقات بين الطائفة والبطريركية من جميع وجوهها . وكان اعظم مطالب المؤتمر اهمية :

١) انشاء مجلس مختلط ذي اكثرية علمانية .

٢) انشاء مجالس محلية

٣) حق قبول ابناء الطائفة اعضاء فى الاخوية.

٤) انتخاب الاساقفة الرعوية شعبيا

٥) تنظيم المحاكم الكنسية

وقد قدمت اللجنة التنفيذية للمؤتمر فى ٤ آب ١٩٢٣ تلك المطالب لغبطة البطريرك . فحكم مجمعه واعلن ان هذه المطالب سبق الفصل فيها سنة ١٩١٠ ولا يستطاع فتح بابها لبحث جديد الان ، وختم جوابه بعدم اعترافه بالمؤتمر وبلجنته التنفيذية ، فما كان من اللجنة الا ان طرحت هذا الجواب امام الحكومة المحلية واستغاثت بها ان تحل المسألة الارثوذكسية محل النظر ، وان تضع حداً للفوضى المتفشية في شؤون البطريركية الدينية والادارية جميعا . وطلبت ايضا تعيين لجنة رسمية لدرس مطالب المؤتمر ، تصدر فيها قراراً على مقتضى العدل الذي اشتهرت به بريطانيا العظمى

لجنة برترام

فعينت الحكومة لجنة برئاسة السر أنطون برترام قاضي قضاة سيلان لدرس المسألة وتقديم تقرير بها . وابلغ السكرتير العام رسميا (١٠ آذار ١٩٢٥) غبطة البطريرك احكام عهدة اللجنة . فاحتج البطريرك رسميا على تعيين اللجنة وطلب وقف اعمالها . والمع الى ان البطريركية غير ميالة للمعاونة في التحقيق المزمع، وان اللجنة لا صلاحية لها بذلك . فكان جواب الحكومة ان اقامت الحجة على حقها فى تعيين اللجنة ، ودل الى ان انظمة ١٨٧٥ السلطانية انما وضعها ولاة امور علمانيون من رجال الحكومة التركية ، وان تلك الحكومة من قبل عينت لجنة تحقيق فى شؤون البطريركية وان حكومة الانتداب بعدما ورثت هذا الاثر التقليدي يصعب عليها ان تلزم موقف التباعد وعدم المبالاة. (يتبع)

حركة العراة

في انكلترا

كتب مندوب جريدة الديلي هرالد يقول ان مذهب « العري » قد انتشر فى اوربا كلها واخذ يطرق الان ابواب انكلترا فهل تستطيع هذه الحركة ان تتغلب على بلاد يسمونها «حصن الطهريين فى اوربا»

وكان عدد العراة في المانيا مندماجين مائتي الف فصار اليوم ثلاثة ملايين وفى برلين ٢٠ ناديا للعراة وقد جاء الى انكلترا رجل الماني اقترح انشاء خيام فى البلاد يأوى اليها العراة من الجنسين على اختلاف اعمارهم للتدريب على الالعاب الرياضية الخلوية والرقص والسير عراة الاجسام

ويفد الانكليز الذين قضوا اجازاتهم ضيوفا على اندية العراة في القارة الاروبية الى انكلترا وهم يعملون كرسل لنشر هذا المذهب فى انكلترا

وقد وضع كتاب جديد بعنوان « بين العراة » جاء فيه ان فى نورفولك مدرسة تلاميذها من العراة . ووصل انكلترا ترجمة كتاب باللغة الالمانية يسمى «الانسان والشمس» وهو مزين بالصور الفوتوغرافية الواضحة التى تمثل النساء والرجال كما ولدتهم امهاتهم حتى ان القس اينج راعي كنيسة سان بول اشار عند استفتائه فى نشر الكتاب بان ينشر مع الصور»

الاستاذ مغنم وعقيلته

موضع حفاوة رام الله وقضاها

قال مراسلنا فى رام الله :

قدم منذ نحو اسبوع الى رام الله وحل فى اللوكاندة الكبرى حضرة الاستاذ مغنم افندي مغنم احد امناء سر اللجنة التنفيذية تصحبه السيدة الفاضلة قرينته سكرتيرة اللجنة التنفيذية للسيدات .وما انتشر خبر قدومهما حتى انهالت عليهما الدعوات من محبيهما واصدقائهما الكثيرين ولكنهما اصرا على رفضها طلبا للراحة ـ وبسبب الظروف الحاضرة.

واخيراً تألفت لجنة من شبان رام الله لتكريمهما والاحتفاء بهما بالاشتراك مع المحفل الماسوني فاقامت هذه اللجنة مساء يوم السبت الماضي مأدبة تكريمية في لوكندة رام الله الكبرى دعت اليها نحو خمسين ذاتا من شبان وذوات رام الله وقضاها وبعض السيدات

وحضرها ايضا بعض الاصدقاء من بيت لحم ورئيس مجلس بير زيت والسيدة عقيلته وقد شرب الحضور نخب المحتفل بهما بين الهتاف الشديد

وتبودلت الخطب والانخاب وكانت كلها تدور حول ما للمحتفل بهما من الايادي البيضاء فى القضية الوطنية وما بذلاه من تضحية في سبيلها وما أبدياه من الاباء والوفاء للعروبة الصادقة .

وقد أجابت السيدة مغنم بكلمة كان لها أجمل وقع والهبت في النفوس نار الحمية والوطنية ومما قالته ان المرأة العربية الفلسطينية قد اخذت على عاتقها السير جنبا الى جنب مع الرجل والقيام بما يفرضه عليها الواجب الوطني وهي لن تتراجع قط حتى تنال البلاد امانيها .

وشكرت شبان رام الله ونوهت بما كان لهم من المواقف الحميدة سواء هنا او في المهجر في سبيل فلسطين والقضية العربية ورجت أن يستمروا في هذا الجهاد حتى تنال البلاد ما تصبو اليه وقد قوبلت كلماتها بالهتاف الشديد

وبعدئذ وقف الاستاذ مغنم وشكر الذين فكروا فى تكريمه وتكريم قرينته وقال أن الذي يشتغل فى حقل الوطنية يجب ان لا يتوقع شكراً ولا تكريما بل انما هو يقوم بواجب معلق في عنقه ومن كان هذا شأنه فلا شك انه يكون مرتاح الضمير مهما صادف في طريقه من عقبات ثم اتى على ذكر الظروف التى تجتازها البلاد وحث الشبان على وجوب العمل كل ضمن دائرته الخاصة، في سبيل فلسطين وفي سبيل القضية العربية العامة . ونوه بفضل الاحرار من شبان رام الله وقضاها هنا وفي المهجر في ميدان الجهاد وشكر لهم ثقتهم به واعتمادهم عليه ورجا ان يكون عند هذه الثقة الغالية التي يقدرها كل التقدير

والخلاصة كانت هذه الحفلة فرصة ثمينة لشحذ العزائم واستنهاض القوى واختتمت بالهتاف ثلاثا بحياة فلسطين .

***

رسالة الناصرة

بناء مدرسة زراعية لليهود

الطائرات - الجند - حوادث نابلس

لمقاومة الكوليرا — سجن بعض الجنود

الناصرة في ٣١ آب — لمراسل فلسطين الخاص — في مساء الجمعة الواقع في ٢٨ الشهر الحالي كان بعض جند الجيش البريطاني المعسكر في الناصرة يتعرضون المارة ويتعدون عليهم وقد جرحوا ما يقرب من الخمسة أشخاص واخيراً جرت بينهم وبين بعض الشباب العرب مصادمة ادت الى سجن الجنود الانكليز في سجن الحكومة في الناصرة ولا يزالون حتى الان ينتظرون المحاكمة.

وفي الاسبوع الماضي كاد يقع تصادم عنيف بين أحد افراد الجيش الانجليزي وبعض الشبان الذين فاجأوه وهو يغازل صغرى شقيقات احد موظفي الحكومة وذلك على قارعة الطريق امام بيت اخيها في النمساوي . ولكن الشباب كانوا من ذوي العقول فلم يحدث شيء كبير .

الطائرات

حلقت في سماء الناصرة بعض الطائرات في الاسبوع الماضي وكانت أغلب هذه الطائرات تحلق نهاراً. ولكن واحدة منها عادت وحلقت ليلا على ارتفاع شاهق جداً وكانت تعطي بعض الاشارات بواسطة الانوار المختلفة الالوان .

الجند

منذ حوادث نابلس المؤسفة والجند البريطاني والعربي يتجول في المدينة ليلا نهاراً ويراقب الاهالي .

استياء العام

الاستياء هنا عام شامل من جراء حكم الارهاب في نابلس . وقد علمت ان بعض الشبان يستعدون للذهاب الى نابلس لزيارة الجرحى والمصابين .

وقد استاء الاهالي هنا استياء شديداً من جراء تعطيل الحكومة لجريدة الكرمل الغراء .

لمقاومة الكوليرا

وزعت الحكومة هنا منشوراً عاما على مخاتير القرى تطلب اليهم فيه ان ينذروا المراجع الايجابية حالما يعلمون بوجود عراقي (أو قادم من العراق) الى قريتهم .

٦٥٠٠٠ جنيه !!

ابتدأت دائرة الاشغال العامة منذ مدة ليست بقصيرة في بناء مدرسة زراعية لليهود في اراضي عرب الصبيح . ومع ان الحكومة اخذت الاراضي اللازمة لبناء المدرسة المذكورة من العرب وعوضت عليهم بثمن زهيد جداً ومع ان دائرة الاشغال العامة في الناصرة — وعلى رأسها الوطني المعروف عفيف بك طوقان — هي التي تقوم بالعمل في تلك المدرسة — مع ذلك لا ترى اثراً لعربي واحد في تلك الورشة العظيمة !!!

٦٥٠٠٠ جنيه او يزيد تذهب الى ايدي اليهود شذاذ الآفاق وعمالنا عاطلون يتسكعون في الطرقات !!! لذلك اري من واجبي ان الفت نظر اللجنة التنفيذية العربية (التي اظهرت في الآونة الاخيرة نشاطاً نشكر عليه) ان تهتم لهذه المسألة الهامة .

***

غاندي العرب

اني لا ارى تربة أخصب من فلسطين في تهيئة الزعماء الذين يحفرون قبوراً لهم ولامهم ويظنون انفسهم انهم يشيدون صروحا تضاهي ما شيده اباؤهم.

انك ترى الزعماء في فلسطين يقربون من نصف عدد السكان او يكاد الجميع يصيرون زعماء ولكن ما أكثرهم واقل نفعهم .

أن اليوم قد حان لظهور غاندي العرب لان المحيط بما فيه من الناس مستعدون لنصرته .

ان زعماءنا لا يريدون ان يفهموا أن الزعامة ليست بالكلام او بعيشة الرفاهية الممزوجة بالبذخ الشرقي والغربي بل الزعامة هي «العمل» فان الزعيم هو الذي يلقي على امته الدرس العملي

ان السجون وغيرها لم تخلق الا الزعماء، وها قد مضت علينا اربعة عشر عاما ولم نسمع ان زعيما واحدا وجدت فيه « خصلة الزعامة » هذه بل جل ما هنالك اننا نراهم يزيدون في البذخ يوما عن يوم حتى انهم لم يكتفوا بذلك بل صاروا يرقصون عندما الامة تتخبط في المصائب

انني شاب في العقد الاول وفي نفسي ما في نفس كل شاب آخر واظن اكثر من ذلك ، اننا نريد زعيما نلتف حوله كي نظهر ما هو كامن في نفوسنا

أن الزعامة وما فيها من قوة ليست بالشيء المستحدث عندنا بل هي بيننا من قديم الزمان فان النبي وخلفاءه من بعده لم يكونوا الا زعماء وجنودهم ليسوا الا شباب العرب الذين يريدون رفع نير الجاهلية والتحلي بدين الحرية ولا يزالون احراراً .

جئت بهذه الكلمة كي تنشروها على صفحات جريدتكم الغراء فتكون واياكم قد نبهنا الافئدة من سنة نومها.

واقبلوا فائق الاحترام

القدس عطا القفتاوي

ام كلثوم في فلسطين

مرت المطربة المصرية الشهيرة الانسة ام كلثوم نهار الاحد في ٣٠ آب المنصرم بثغر يافا في طريقها الى لبنان على ظهر الباخرة « الديغر » وقد علمنا انها بعد رجوعها من لبنان في ٢٧ الجاري ستعرج على فلسطين فتحيي بعض الحفلات فيها فاهلا وسهلا

حادثة اصطدام

حصل في الساعة الخامسة من بعد ظهر أمس اصطدام قرب قرية يازور بين دراجة نارية وبين سيارة قادمة الى يافا وقد كسرت ذراع سائق الدراجة وهو يهودي

حيفا محطة جوية

نشرنا أمس لمراسلنا في مصر نبأ تليفونيا عن جعل حيفا محطة للخط الجوي بين انكلترا والهند ، وننشر فيما يلي برقية مستفيضة وردت من لندن بهذا الخصوص:

لندن في ٣١ آب — اعلن اليوم ان التقدم في اعمال ميناء حيفا وجعلها ثغراً عظيما لفلسطين سيمكن شركة الخطوط الجوية الامبراطورية من ادخال خطوط اسرع واكثر مباشرة من الخطوط الحالية بين بريطانيا والهند ابتداء من منتصف شهر اكتوبر المقبل على سبيل الاختبار.

وقد عمل الترتيب اللازم لارسال طيارتين تبرحان لندن كل اسبوع احداهما يوم السبت والاخرى يوم الاربعاء

والطيارة التي تقوم يوم السبت تنقل البريد الهندي وبعد ما تبرح اثينا تتحول الى طيارة بحرية وتسير بطريق قبرص الى حيفا بدلا من المسير بطريق كريت والاسكندرية ومن حيفا تقوم بالبريد والركاب طيارة برية ذات ثلاث مراوح في خط مستقيم فوق فلسطين والعراق الى بغداد

فيصل البريد الجوي من لندن الى كراتشي في اقل من ستة ايام

اما الخط الجوي الحالي بين مصر وفلسطين فيبقى على حاله ويكون بمثابة مواصلة بين الهند واواسط أفريقية

وبالتدابير الجديدة يتسنى السفر بطريق الجو مباشرة بين انكلترا وفلسطين ويصير ايضا في الاستطاعة الطيران من مستعمرة كنيا الى الهند بطريق مصر في مدة لا تزيد على ثمانية ايام

كلمة وداع

قال مراسلنا البيتلحمي :

هذه آخر رسالة لي من بيت لحم بلدي. وهذه آخر كلمة منها اودع بها بيت لحم واهليها .

اودع بها اصدقائي ، اودع بها كل معارفي واخواني، اودعهم الى زمن قصير ان شاء الله لا يتجاوز السنة

اني مسافر الى بلاد الغرب ، الى بلاد اوروبا، وسأرجع ان شاء الله واستعمل كل ما استفيده في سفرتي هذه في سبيل منفعة بلدي التي اوقفت نفسي على خدمتها

فوداعا حاراً يا اخواني اعضاء نادي الشبيبة البيتلحمية الذين احمل لكل فرد منهم محبة عظمى وذكراً لن تمحوه صروف الدهر .

اني ارجو ان اعود وارى النادي كما هو العامل الاكبر في النهضة الفلسطينية وخدمة الوطن .

وداعا والى الملتقى . . .

الكوليرا في العراق

خفت وطأة الكوليرا في مدينة البصرة برغم الاصابات التي وقعت في المدن الاخرى القريبة وترى الدوائر الصحية ان الكوليرا بوجه عام أوشكت ان تزول وقد خففت السلطات على الحدود من التدابير التي اتخذتها بشأن القادمين الى ايران من العراق واعفاء القادمين من منطقة بغداد من الحجر الصحي

مطالب غاندي

في مؤتمر لندن

اطلعنا في الصحف الاميركية الواردة الينا في البريد الاخير على المطالب التي سيتقدم بها غاندي في مؤتمر المائدة المستديرة الذي سينعقد قريباً في لندن وهي مطالب لم يسبق لصحيفة عربية ان نشرتها قبل الان وهذه هي :

ان تمنع المسكرات من الهند منعا باتا

ان لا تدفع الهند بارة واحدة من الديون الانكليزية التي تدعيها انكلترا منذ ١٥٠ سنة الى اليوم

ان تصان حرية الملبوسات الوطنية والنسيج الوطني في البلاد وان لا تدخلها الثياب الاجنبية برسم البيع في اسواقها

ان يمرن الاهلون على حمل السلاح بطريقة جديدة وهكذا يكون الاهلون كحرس وطني للبلاد وهذه القوة لا علاقة لها بالجيش النظامي

ان يكون لكل وطني الحق بحمل السلاح وحفظه في منزله

اباحة التصويت لكل الذكور البالغين

ايجاد مدارس ابتدائية يتلقى فيها النشء مبادىء العلوم مجانا

منع الربا منعا باتا في جميع الولايات

رفع الضرائب عن الملح في جميع انحاء البلاد

خفض رواتب الموظفين الى درجة قصوى بحيث لا يتجاوز أعلى راتب خمسمائة روبية في الشهر

تحرير العمال من الاستعباد

انشاء مجلس تشريعي خاص للمحافظة على حقوق المرأة الهندية العاملة والاطفال العاملين

المحافظة على حقوق العمال الذين يشتغلون في المعامل

تخفيف الضرائب عن كواهل الاهلين

وغير ذلك من المطالب والشؤون العصرية والحقوق التي تتطلبها الهند وهي محرومة منها منذ عهد طويل

الفوضى في اسبانيا

هاجت الخواطر على اثر منشور اصدرته جمعية العمال الوطنية تطعن فيه على الحكومة الحاضرة وتقول انها ليست خيراً من الملكية وتنذر بحركة ثورية في سبيل الفاشستية او البلشفية

سلام على نزاهة الانتقاد والروية

نشر في جريدة الحياه الغراء عدد ٣٨٦ تاريخ ٢٨ آب تحت عنوان «سلام على العربية في ربوع رام الله» مقال ا(ناقد) لم يسلم فيه لا بقال رام الله ولا سائق سيارتها ولا مصطافها من قزع قلمه وبث فيه عبره ودروسه في بضع ساعات اكتشف اثناءها كل العيوب واستوعى فيها الاغلاط فلله در العيون النقادة ما اجل نفعها لو ان صاحبها كان يعرف قيمتها فارجو ان يسمح لي الناقد بان افند اقواله بنداً بندا :

١ : يقول فاجانا السائق بلغة جون بول ... ينتقد سائق السيارة لمخاطبته بالانكليزية ثم يرى ان اهل رام الله جميعا يستحقون هذا الانتقاد وان يوصموا في وطنيتهم

٢ : طلب الناقد ان يرى العلم العربي «فاشير الى علمين حقيرين قبيحي المنظر مفروشين في الارض» . . . وكأني به انتظر ان يرى العلم مزخرفا بالياقوت ومرصعا بالالماس ليروق جماله في عينيه او يراه (مفروشا) في السماء بدل الارض فاين تغرس الاعلام عادة ؟

كما انه جدير بالذكر ان هذين العلمين هما من صنع السيدة الفاضلة عقيلة الدكتور سلامة وقد تكرمت بصنعهما وتقديمهما لفرقة الجوالة بلا مقابل ولا عيب فيهما الا كونهما مثال الاتقان والذوق الحسن

٣ : يستغرب حضرة الناقد وجود الصليب او ما اسماه علامة الجمع (+) بجانب الهلال كأنه يريد احياء تلك الذكرى المقوتة والضرب على وتر النعرات الدينية فنحن عرب قبل كل شيء يا سيد «ناقد» وما كان قولك ان هذا يرمز الى عصرين بائدين ليدحض ملائمته عصرنا هذا فكان اجدر بك واولى لو تحاشيت هذا ايضا وهل تدري لو كنت تفقه ان معنى البيت :

بيض صنائعنا سود وقائعنا
خضر مرابعنا حمر مواضينا

يتجلى بأتم معانيه في هذين العلمين «الحقيرين» في نظرك و«المفروشين في الارض» ؟

٤ : وأما قوله ان القليل من المدعوين يعرف الانكليزية فغير صحيح اذ أن تسعين بالمائة من المدعوين يتقن اللغة الانكليزية .

٥ : يقول ان لاجل خاطر المستر بومن وقرينته ووالديه كان التكلم باللغة الانكليزية وهذا غير صحيح ايضا فكلمة الاستاذ وصفي بسيسو الافتتاحية كانت بالعربية وغير ذلك مما قاله كان يقوله باللغتين ولم يشذ عن هذا الا خطاب المستر بومن الذي لم يكن من مقررات المنهج ولم يكن الا عبارات تشجيع لا شأن لمن لا يعرف الانكليزية بها وقد قدم المستر بومن للمدعوين المستر سيتون بكلمة لم يكن من الضروري ترجمتها.

٦ : واما ثالثة الاثافي فقوله «مع ان الذي كان يقدم الفرق هو المستر وصفي بسيسو المسلم»

وفي هذا من القبح في التعبير ما نترفع ، وطنية ، عن المناقشة فيه .

والخلاصة نرى ان حضرة الناقد بناء على نقده للسائق والبقال والمصطاف قد قرر «ان الحالة اللغوية والمعنوية في رام الله لا تسر كل غيور على لغته وقوميته» فلو سلمنا جدلا بان الحالة اللغوية كانت كما صورها المنتقد في افظع مظاهرها فما هي استدلالاته على سقوط وانحطاط المعنويات في بلدة كرام الله المعروفة بمواقفها تجاه كل مشروع وطني وخيري واظهار عواطفها في المواقف الوطنية العامة مشاركة بذلك مدن فلسطين الكبرى ؟ واكبر دليل على ما اقول ان ما كان يتجلى في هذه البلدة من المظاهر يوم الاضراب العام لاكبر دليل فكنت ترى افراد الامة بشعور واحد يتوقون شوقا لمعرفة ما تم في سائر مدن فلسطين للطمأنينة

اتقدم بكلمتي هذه الى السيد «ناقد» معبراً عن آراء اخواني اعضاء فرقة جوالة رام الله راجيا منه التبصر في كل مثل هذه التهم بلا روية فان كل هذا تجاه الحقيقة وامام المبادىء السامية كقشور امام اللب . ثم ما قول السيد «ناقد» اذا انا فاجأته بهذا الخبر المخزي وهو انه حمل الكثيرين من رفاقه «الصالحين» على عدم التبرع لصندوق الفرقة ؟ رب اهدهم الصراط السوي واغفر لهم لانهم لا يعلمون ماذا يعملون

رام الله (ابن رام الله)

حركة السياح

تصل الثغر في ١٤ الجاري الباخرة الايطالية سيزادي باتستي وعليها ٧٥٠ سائحاً من الشباب والطلاب الايطاليين وبعد ان يزوروا الاماكن المقدسة يبرحونا في مساء اليوم نفسه.

حركة البواخر

وصلت الثغر صباح أمس قادمة من بورسعيد الباخرة «بعلبك» من بواخر شركة داهر وبعدان أفرغت ٢٠٠ طن من البضائع المختلفة أبحرت مساء قاصدة حيفا

مطبعة جريدة فلسطين * يافا